



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل



مركز البحوث القانونية والقضائية

إعداد القاضية الباحثة: سوسي فتيحة

بطاقة فنية بخصوص موضوع الندوة البحثية بعنوان:

دور الحوكمة الالكترونية في تحسين أداء مرفق العدالة E-GOUVERNANCE

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في العصر الراهن ثورة حقيقية ونقله نوعية في عالم الإتصال بفضل انتشار شبكة الانترنت، وزيادة استخدام الوسائط المستحدثة لتكنولوجيا الاعلام والاتصالات، والتي ساهمت بشكل كبير في ربح الوقت والسرعة في أداء الخدمات والتعامل مع المعلومات، وتعتبر الحوكمة الالكترونية إحدى الوسائل الحديثة للتسيير المنتهجة في كافة القطاعات من طرف العديد من الدول ومن بينها الجزائر إذ تهدف الى ضمان أمن انتقال المعلومات الادارية وتعزيز مشاركة المواطن في اتخاذ القرارات والمساهمة في تحسين جودة الخدمة العمومية قصد تجسيد مبدأ الديمقراطية الالكترونية.

وبغرض نجاح مشروع تطبيق الحوكمة الالكترونية تم تبني إستراتيجية وطنية تخدم الأهداف المسطرة وتساير متطلبات اصلاح قطاع العدالة في الجزائر وعصرنته قصد مسايرة مختلف التطورات التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة ومتطلبات التحول نحو الادارة الالكترونية وذلك لتحسين نوعية الخدمة العمومية من خلال تطوير الليات الاداء والاستغلال الأمثل لهذه التكنولوجيات.

يتمثل موضوع الندوة البحثية في مناقشة أحد أهم أساليب التسيير المعاصرة في قطاع

العدالة وهي الحوكمة الالكترونية أو ما يسمى بـ E-GOVERNANCE أو ما يعرف بـ La gouvernance

. Electronique

وتكمن أهمية اختيار هذا الموضوع في حد ذاته من جهة، ومن جهة أخرى لتأكيد التحول الرقمي لمختلف القطاعات لاسيما قطاع العدالة في أغلب بلدان العالم التي أضحت اليوم تعتمد في سيرها وتنظيمها على استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال (TIC).

سنحاول من خلال هذه الندوة تسليط الضوء على الإطار القانوني والتشريعي الذي ينظمها وتبيان دور الحوكمة الالكترونية وأثرها في تحسين وترقية الخدمة العمومية في قطاع العدالة، وللوقوف على واقع عصرة قطاع العدالة في الجزائر وانعكاساته على الخدمة العمومية.

كما تهدف هذه الندوة البحثية الى إبراز أهمية الحوكمة الالكترونية ودورها في تحسين وترقية الخدمة العمومية مع التركيز على قطاع العدالة في الجزائر وإبراز الجهود المبذولة في مجال تطبيق واستخدام الحوكمة الالكترونية وما حققته من تقدم ومعرفة التحديات التي يفرضها التحول الرقمي.

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تطرح الاشكالية التالية:

ما مدى فعالية الحوكمة الالكترونية في تحسين وترقية أداء مرفق العدالة؟

وبناء على هذه الاشكالية تتفرع عدة اسئلة عن التساؤل الرئيسي الذي ستتكفل ورقتنا البحثية في الاجابة عنها وهي:

- ما مفهوم الحوكمة الالكترونية E-GOUVERNANCE ؟
- ماهي متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية؟
- ماهي دوافع وأهداف التحول نحو الادارة الالكترونية في الجزائر؟
- ماهي الإستراتيجية المتبعة من طرف الجزائر لتحقيق التحول الرقمي في قطاع العدالة؟
- ما هو واقع عصرة قطاع العدالة وانعكاساته على الخدمة العمومية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا تقسيم موضوع الندوة البحثية الى ثلاث محاور رئيسية :

مقدمة/ مقارنة مفاهيمية للحكومة الالكترونية: (التعاريف، الأهداف، الركائز...)

المحور الأول: الإطار القانوني والمؤسسي للحكومة الالكترونية في قطاع العدالة E-GOUVERNANCE

المحور الثاني: إبراز جهود قطاع العدالة في مجال تبني وسائل الحكومة الالكترونية وتطبيقاتها.

المحور الثالث: التحديات التي تفرضها تطبيق الحكومة الالكترونية في قطاع العدالة.

